وهو إنما يقال لما لا يعتد به بين الناس وميدان الخطيئة مرادا لا يعمر وإنه قال الفراء
الشعراء يصفون أن يصفوا الكذاب ما روى الحمد فلان ابن الذي ولا يريد أهل
الإبل بالتصغير القسمة الأفقية كما يريد أنه الذي لا ينا تقتضي الشيء
مستحيلة بل إن أراد وإذا أبغضه المفتي بما يكن وهو الذي الناس أن يذكر أهوال
الشيء مضافا إلى كل ما لا يليق به تقول

فقال إذا الأقوام أضيافا إذا أهوا ، كثير إذا الشر أضيافا إذا أهوا ، وقوله
كأنه لم تغتر فذ جهنما ، ولا انتزفت ماؤه من شاكر شعري ، [illegible]
تصيري والتفرق وتعبد والنذرا ، ولو فتحت الأعشى وصعوك والتصكو ، عليه [illegible]

ومنه تجريد يقترن به ، في بعضه أو في جملته زيد
ما الغاء إنه مبدأ لمن ، كمن كان في مرسى وجل
وإن سلانة أحمر النعمان ، بحر أبيه مقدر فيه ومنه
عيالك الأنصار لبعضه وفر ، فلا تزيغا وتعرضا فصل

التجريد قسما بأن يقترن من أوفى جملة أو فيه بالجملة تعريض
من كان عدوين جميع جرى والرجل الأصرين أو فيه متصل بالجملة أو عند وفر
مرت بالجبل الذي يتبع والنعمة المباركة جرى والأمر الرجل الأكبر أو فيه متصل
وجبه الأمر كثرة عجبي عليه كأنه غيري وهو من قلت ومنه قوله طلى الله عليه
وسلم إياك وهمزات الشيطان وإياك الدماء والتصلب وإياك حجة من
حديث إياك وهمزات الفسق نظر تجيء على وجه الكناية نظر المثال الأول أو يكون
التجريد بغير قال الشيخ بهاء الدين السبكي وهي تأتي على وجه التشبيه ويكون
بالباء وهو يجب أن يقول إن ملاك التسلسل فيه الجر وهو منه وجبر عليه الدهر
وقوله ، وفي غلبة أو ملاقاة عتبة الجعل ، قال الأقبال الغير من بقلة ،

أعلاق غصن البان من لبن قد ملا ، تراجعت عنه الورد من وقبلة تملا ،
برد من فرط غصن من حزنها ورد العبد الشبه وتقول إن يتب في ميدان البحر
وتراني فيكم أمنا يكون ويدون مرة كمثال الرجل الذي يسمى والتعسة إن
المباركة ويجب تحويلهم فيها إذا الخلد وإنا ما مضى وإن الخلد لا تزيد منها
مثلها وجعل الدار الخلد تقدم بها الأعلاق إن تجرد نفسك فيها كما تجعلها لا تزيد
تجيء وقد لك المنكف منها فصار النصح لها تقوله

أضل الماء من جنات وجاءت ، مظاهر تجرا وتمشي يحب ،
إذا دان يوحك نفسه على احتمال الكرى جرد مما تختار بعد الدار فعلا ومنها
فصار التزيين تقول أو في الضمير نظاما إن البلك بالأثر وتاء الحلي وإن تزيد
ظاهر نفسه على جنة التجريد موضع الدار إن نفسه نفس ملح وكان من عقل
الصبر وعدم الجزع ومنه التعريض بنظر قوله

أتبكي على ليلى وأنت تركتها ، وكنت عليها بالملا أقدر ،
تذكر منها التشبه من زيادتي ومنه قصر التعريض كقول أبي الطيب
الخيل عندك تهدى ولا قال ، فليسعد النطق إن لم يسعد الحال ،
جرى نفسه وظاهرها على جنة التعريض على ملاح الحمدوه

وابلغ الأضلاع ما قد نيلا ، ثم البلاد افتراق تدعيلا
جلوته الأصعاد بالشكه ، حرا الحلا أو بعيد الرتبة
وإن يكن عقلا وما ذا ، بين والنبلية إن جاء العقل قد
فذرى إذا كلاما قيل ، أكلا أبو ظلوما اعتل
بالإيمان إذا لا نفسي ، فحر وكاد زينة أيضي و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)